

حملات النظافة: خطوة أساسية للحفاظ على سلامة الموائل الطبيعية

إعداد: عبدالله صالح الحربي، مشرف نظم بيئية

تُعدّ الموائل الطبيعية مناطق حيوية تدعم الحياة البرية وتسهم في استقرار الأنظمة البيئية، لكنها تواجه تهديدات متزايدة بسبب النشاط البشري، مثل التلوث وانتشار النفايات. وهنا تبرز أهمية حملات النظافة وسيلةً فعالة لحماية هذه البيئات وضمان استدامتها.

أهمية حملات النظافة

النظافة ليست مجرد تحسين للمظهر العام للمناطق الطبيعية، بل خطوة جوهرية للحفاظ على صحة الكائنات الحية التي تعتمد على هذه الموائل. فالنفايات، وخاصة البلاستيكية منها، تهدد الحيوانات والنباتات تهديداً مباشراً، وقد تؤدي إلى:

- **تلوث المياه والتربة**، مما يؤثر على جودة الموارد الطبيعية.
- **اختناق الكائنات الحية**، إذ قد تبتلع الحيوانات النفايات أو تتشابك فيها.
- **اضطراب التوازن البيئي**، مما يهدد بقاء الأنواع.

أثر حملات النظافة على سلامة الموائل

عندما تُنفَّذ حملات النظافة بانتظام، تتحسن جودة الموائل الطبيعية وتزداد قدرتها على دعم الحياة البرية. فتنظيف الشواطئ مثلاً يقلل خطر ابتلاع السلاحف البحرية للبلاستيك. وكل مبادرة، مهما كانت صغيرة، تصنع فرقاً كبيراً في الحفاظ على سلامة الموائل وضمان استدامتها للأجيال القادمة.